[356] صلى ا عليه وآله وعليها. فانطلق علي حتى أتى رسول ا صلى ا عليه وآله، فأراد أن يتكلم، فانحصر عن الكلام حياء " وإجلالا " لرسول ا صلى ا عليه وآله. فلما رأى ذلك قال: كأن لك يا علي حاجة، فتكلم بما تريده ! قال: نعم إني جئت خاطبا " إلى ا ورسوله فاطمة بنت محمد صلى ا عليه وآله. فقال له النبي صلى ا عليه وآله: مرحبا "، كلمة ضعيفة (1). فاستحى علي عليه السلام فرجع إلى سعد. فقال له: ما فعلت ؟ قال: فعلت الذي أمرتني به. فما زاد علي أن رحب بي، وقال كلمة ضعيفة. فقال سعد: قذ أنكحك والذي بعثه بالحق نبيا "، لأنه لا خلف عنده، ولا كذب، أعزم عليك لتأتينه، فلتقولن متى تبنيني بأهلي يا رسول ا ؟ قال علي عليه السلام: هذه أشد من الاولى، بل أقول حاجتي لرسول ا صلى ا عليه وآله ؟ قال سعد: قل كما أمرتك. فانطلق علي عليه السلام حتى أتى رسول ا صلى ا عليه وآله. فقال له: متى تبنيني بأهلي يا رسول ا ؟: قال الليلة إن شاء ا. [ثم انصرف].

_____

(1) وفي كشف الغمة: مرحبا " وحبا ". ولم يزده على ذلك ثم تفرقا. [*]

_____